

التكليف الثالث

عنوان البحث: أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع

أولاً: الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة من العناصر المهمة في البحث العلمي، حيث تساهم في التعرف على ما توصلت إليه البحوث السابقة حول موضوع الدراسة، وتساعد في تحديد الفجوات البحثية وبناء أسئلة البحث وفرضياته. وتوضح محاضرات المقرر أن مراجعة الأدبيات تهدف إلى تقديم نظرة على المعرفة الموجودة، وتحديد الفجوات والأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها، وتقييم الدراسات السابقة، والاستفادة منها في تطوير أسئلة البحث وفرضياته.

وبما أن الدراسة الحالية تتناول أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، فقد تم التركيز على الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، بما يتوافق مع متغيرات الدراسة؛ حيث تمثل إدارة مخاطر المشاريع المتغير المستقل، بينما يمثل نجاح المشاريع المتغير التابع.

دراسة Jung و Kim (2023)

هدفت دراسة Jung و Kim (2023) إلى تحليل فاعلية إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق نجاح المشروع، وذلك من خلال التركيز على مرحلة تنفيذ المشاريع الإنشائية الدولية في ظل ما تتسم به هذه المشاريع من تعقيد وعدم يقين.

وتناولت الدراسة ممارسات إدارة المخاطر خلال تنفيذ المشروع ومدى انعكاسها على تحقيق نجاح المشروع. وأظهرت النتائج أهمية التطبيق الفعلي لإدارة المخاطر خلال مراحل التنفيذ، بما في ذلك تحديد المسؤوليات المتعلقة بالمخاطر، وتنفيذ خطط الاستجابة المناسبة، والمتابعة والمراقبة المستمرة للمخاطر.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، كما تدعم أهمية التطبيق المنظم لإدارة المخاطر في تحسين فرص تحقيق أهداف المشروع.

دراسة Hussain و Khurshid و Cheema (2023)

هدفت دراسة Hussain و Khurshid و Cheema (2023) إلى دراسة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، بالإضافة إلى دراسة الدور الوسيط للرقابة على المشروع والدور المعدل لحوكمة المشروع.

أُجريت الدراسة في عدد من المدن الباكستانية، واعتمد الباحثون على بيانات تم جمعها من 350 مشاركاً يعملون في مشاريع مختلفة.

وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ودال لإدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، كما أظهرت النتائج أهمية الرقابة على المشروع وحوكمة المشروع في تعزيز نجاحه. وخلص الباحثون إلى أن نجاح المشاريع يمكن تحسينه من خلال التطبيق الفعال لإدارة المخاطر.

وتعد هذه الدراسة من أكثر الدراسات ارتباطاً بالدراسة الحالية، لأنها تبحث بصورة مباشرة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، وهي العلاقة الأساسية التي يقوم عليها البحث الحالي.

دراسة Ishaq وEjaz وBodla وKallow (2023)

هدفت دراسة Kallow وآخرين إلى معرفة كيفية إسهام ممارسات إدارة المخاطر في نجاح المشاريع، مع التركيز على ثلاثة جوانب رئيسية هي تحديد المخاطر، ومراقبة المخاطر، والوقاية منها.

واعتمدت الدراسة على استبانة شملت 320 مدير مشروع، كما تناولت الدراسة دور القدرة على التعامل مع المخاطر وشفافية المخاطر في العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح المشروع.

وأظهرت النتائج أن ممارسات إدارة المخاطر تؤثر بصورة معنوية في نجاح المشاريع، كما أظهرت أن القدرة على التعامل مع المخاطر تؤدي دوراً وسيطاً في هذه العلاقة، وأن شفافية المخاطر تؤثر في العلاقة بين القدرة على التعامل مع المخاطر ونجاح المشروع.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التأكيد على أن إدارة المخاطر لا تقتصر على التعرف على المخاطر، بل تشمل مراقبتها والوقاية منها ورفع قدرة المشروع على التعامل معها عند حدوثها.

دراسة Fazly وآخرين (2024)

تناولت دراسة Fazly وآخرين (2024) أثر تخطيط المشروع وإدارة مخاطر المشروع على نجاح المشاريع في قطاع الإنشاءات في أفغانستان، كما درست الدور المعدل لكفاءات مديري المشاريع.

وأظهرت النتائج أن كفاءات مدير المشروع تعزز العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشروع، وأن تطبيق ممارسات التخطيط وإدارة المخاطر إلى جانب وجود مدير مشروع يمتلك الكفاءات المناسبة يمكن أن يسهم في تحسين نتائج المشروع.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اعتبار إدارة مخاطر المشاريع أحد العوامل المؤثرة في نجاح المشروع، كما توضح أهمية قدرة مدير المشروع على تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بصورة فعالة.

دراسة Usman وMalik وNoor (2024)

هدفت دراسة Usman وMalik وNoor (2024) إلى دراسة إدارة مخاطر المشاريع وجودة المشروع ونجاحه، مع دراسة الدور المعدل للكفاءة الذاتية المالية، وذلك في قطاع البرمجيات في باكستان.

وجُمعت البيانات من 252 مشرفاً على المشاريع باستخدام الاستبانة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

وتناولت الدراسة تأثير إدارة مخاطر المشاريع في النتائج المتعلقة بجودة المشروع ونجاحه، كما أظهرت أهمية بعض العوامل الإدارية والشخصية المصاحبة في تحقيق نجاح المشروع.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في إظهار أن أهمية إدارة مخاطر المشاريع لا تقتصر على نوع واحد من المشاريع، بل يمكن دراستها أيضاً في بيئات ومجالات مختلفة مثل مشاريع البرمجيات.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام على أهمية إدارة مخاطر المشاريع ودورها في تحسين فرص نجاح المشاريع. وقد أشارت الدراسات إلى أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر، مثل تحديد المخاطر ومراقبتها والتخطيط للاستجابة لها والتعامل معها، يمكن أن يساعد المشروع على الحد من الآثار السلبية للمخاطر وتحسين قدرته على تحقيق أهدافه.

كما تبين أن الدراسات السابقة تناولت العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع من جوانب مختلفة. فقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بصورة مباشرة، بينما تناولت دراسات أخرى عوامل إضافية يمكن أن تؤثر في هذه العلاقة، مثل الرقابة على المشروع، وحوكمة المشروع، وكفاءة مدير المشروع، والقدرة على التعامل مع المخاطر.

وعلى الرغم من اختلاف القطاعات والبيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة، فإن نتائجها تدعم بصورة عامة وجود علاقة بين فاعلية إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء العلاقة بين متغيراتها، حيث تمثل إدارة مخاطر المشاريع المتغير المستقل، بينما يمثل نجاح المشاريع المتغير التابع. وتسعى الدراسة الحالية إلى دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع بصورة مباشرة بما يتوافق مع مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وفرضياتها.

ثانياً: استكمال قائمة المراجع

- Fazly, R., Raes, N., Shafi, M. Q., Iqbal, S., & Nawaz, M. J. (2024). *Impact of project planning and project risk management on project success: Moderating role of project managers' competencies in the construction sector in Afghanistan*. Journal of Humanities, Social and Management Sciences, 5(2), 1–20.
- Jung, S., & Kim, D. (2023). *Analysis of the effectiveness of project risk management (PRM) on the project success: Focused on the implementation phase of overseas construction projects*. Journal of Korean Society of Industrial and Systems Engineering, 46(3), 221–230.
- Kallow, M. A., Bodla, A. A., Ejaz, A., & Ishaq, R. (2023). *How do risk management practices lead to project success in the construction industry? The mediated moderation of risk coping capacity and risk transparency*. International Journal of Construction Management, 23(16), 2779–2787.
- Khurshid, H., Hussain, F., & Cheema, S. M. (2023). *Project risk management (PRM) and project success (PS): Mediating role of project control and moderation effect of project governance*. Orient Research Journal of Social Sciences, 8(1), 87–93.
- Noor, W., Malik, Q. A., & Usman, U. (2024). *Project risk management strategies, project quality and project success – Moderating role of financial self-efficacy*. Journal of Social and Organizational Matters, 3(2), 352–369.